

21 فصل الخطاب من كلام الله عز وجل في أن إبراهيم عليه السلام لم يكن يهودياً ولا نصرانياً

محمد المعيوف

جاء الكتاب لما تحاجون في إبراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون انتم هؤلاء حججتم فيما لكم بعلم كلمة حجنا فيما ليس لكم بعلم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا - [00:00:00](#)

ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم اللي تبعه هذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين كل من اهل الكتاب يدعي ان ابراهيم كان على - [00:00:20](#)

اليهود يقولون كان يهوديا والنصارى يقولون كان نصرانيا ثم جاء فصل خطاب كلام ربنا عز وجل. ورد عليه من ثلاثة اوجه الاول ما انزلت التوراة والانجيل الا فكيف يكون يهوديا وتراث وما انزلت الا بعده على موسى - [00:00:36](#)

وكيف يكون نصرانيا والانجيل؟ ما انزل الا بعده بمدد طوال على عيسى لا يمكن ان يكون يهوديا هنا نصرانيا وكان قبل موسى وعيسى وقال نزول التوراة الثاني ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم - [00:01:04](#)

العلم فلما تحاجنا؟ حاججتم فيما لكم بهن؟ فيما يتعلق بدينكم وفي التوراة والانجيل كلمة حاجنا فيما ليس لكم به علم فلا علم لكم بامر ابراهيم عليه السلام فهو كان قبل - [00:01:27](#)

مبعث موسى وقبل نزول التوراة والانجيل والانسان انما يجادل في ماذا فيما له به علم اما اذا كان جاهلا له ان يحاكي ولا ان يجادل الثالث ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا - [00:01:43](#)

يهوديا ولا نصرانيا وانما كان حنيفا مسلما وما كان من مشرك كان حنيفا والحنيف ما من هو يا اخوان المائل والحنف في اللغة الميل وهو المقبل على الله المعرض عما سواه - [00:02:06](#)

فكان مقبلا على ربه في قلبه ولسانه وجوارحه عليه الصلاة والسلام مسلما من حقه الاسلام وما كان من المشركين قد فارق المشركين بالقلب واللسان الحنيفية هي ملة ابراهيم عليه السلام - [00:02:33](#)

حتى امر المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه ثم اوحينا اليك اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان منك وما اكثر ما يصف الله تعالى ابراهيم بانه لم يكون شكير ولم يقل - [00:03:05](#)

فيصل ما كان مشركا فما الفرق لا شك ان قوله لم يكن مشركا ابغ لم يكن من المشركين في شركهم وفي كل بكل اوصافهم واحوالهم المشركون كانوا على الشرك وكانوا ينافحون على الشرك ويدعون الى الشرك - [00:03:24](#)

فلم يكن ابراهيم معهم في حال من احوالهم ولا في صفة من صفاتهم - [00:03:52](#)